



كن واثقًا من نفسك
دليل الأطفال للسلوك الذكي

طَبِيقُ الْمَكْرُونَةِ

وقصص أخرى

رسوم

هشام حسين

تأليف

د. عبير محمد أنور



الدار المؤنسية للطباعة والنشر
صيدا - بيروت



شركة أبناء شريف الأنصاري
للطباعة والنشر والتوزيع
صيدا - بيروت - لبنان

المكتبة العاصرية

الخندق العميق - ص.ب: 11/8355
تلفاكس: 655015 - 632673 - 00961 1 659875
بيروت - لبنان

الدار النورية للطباعة

بوليفار د. نزيه البزري - ص.ب: 221
تلفاكس: 720624 - 729259 - 00961 7 729261
صيدا - لبنان

الطبعة العاصرية

كفر جرة - طريق عام صيدا - جزين
07 230195 - 00961 7 230841
تلفاكس: 655015 - 632673 - 00961 1 659875
صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

2020 م - 1441 هـ

Copyright© all rights reserved

جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز نشر، أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، أو بأي طريقة، سواء كانت إلكترونية، أو بالتصوير، أو التسجيل، أو خلاف ذلك، إلا بموافقة كتابية من الناشر مقدماً.

alassrya@terra.net.lb

E. Mail: alassrya@cyberia.net.lb

info@alassrya.com

موقعنا على الإنترنت

www.alassrya.com





المحتويات

4 طَبَقُ الْمَكْرُونَةِ

8 فِي فُسْحَةِ الْمَدْرَسَةِ

12 لَقَدْ شَاهَدْتُكَ

16 دَرَسْ لَنْ يُنْسَى

20 عَضُو صَدِيقِي

24 كُرْسِيٌّ مُتَحَرِّكٌ فِي الطَّابُورِ



طَبَقُ الْمَكْرُونَةِ

«طَارِقُ» طِفْلٌ صَغِيرٌ فِي الْخَامِسَةِ، ذُو
مَلَامِحَ لَطِيفَةٍ، وَشَخْصِيَّةٍ جَذَابَةٍ، وَيُحِبُّ
مُسَاعَدَةَ كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ، وَلَكِنَّهُ يُعَانِي
مُشْكَلَةً بَسِيطَةً، تَجْعَلُهُ مَثَارَ سُخْرِيَةٍ
بَعْضِ الْأَطْفَالِ! تَرَى مَا هِيَ؟

«طَارِقُ» يُحِبُّ الْأَكْلَ كَثِيرًا، وَيَحْرِصُ
يَوْمِيًّا عَلَى تَنَاوُلِ الشُّيْكُولَاتَةِ، وَالْبُونْبُونِ،
وَالْعَصَائِرِ، وَالْمِيَاهِ الْغَازِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى
طَبَقِ الْمَكْرُونَةِ الَّذِي يُعْتَزُّ بِهِ ضَيْفًا



عَزِيزًا عَلَى الْمَائِدَةِ. وَقَدْ حَاوَلَتْ وَالِدَتُهُ مُسَاعَدَتَهُ عَلَى التَّحَكُّمِ فِيمَا
يَتَنَاوَلُهُ مِنْ طَعَامٍ، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى!



وَنَتِيجَةً لِشَغْفِهِ الشَّدِيدِ بِالطَّعَامِ، كَانَ وَزْنُهُ يَفُوقُ كَثِيرًا وَزْنَ أَقْرَانِهِ،
 وَهَذَا كَانَ يُسَبِّبُ لَهُ يَوْمِيًّا حَرَجًا شَدِيدًا فِي التَّعَامِلِ مَعَ الْآخَرِينَ، خَاصَّةً
 مَعَ مَنْ فِي مِثْلِ سِنِّهِ.

الْيَوْمَ حَاوَلَ «طَارِقُ»
 أَنْ يُشَارِكَ الْأَطْفَالَ فِي لَعِبِ
 مُبَارَاةِ كُرَةِ الْقَدَمِ بِالنَّادِي،
 فَرَفَضُوا لِبُطْءِ حَرَكَتِهِ!



وَعِنْدَمَا ذَهَبَ لِلتَّزْحَلِقِ عَلَى الْمِزْلَاجِ، دَفَعَهُ أَحَدُهُمْ بَعِيدًا، وَأَطْلَقَ عَلَيْهِ
 لَقَبَ «تَخْتَخُ»؛ فَضَحِكَ الْجَمِيعُ عَلَيْهِ! وَانْسَحَبَ «طَارِقُ» بَاكِئًا.
 «طَارِقُ» غَيْرٌ وَاثِقٌ بِنَفْسِهِ.

رُبَّمَا تَشْعُرُ بِأَنَّكَ مُخْتَلِفٌ حَقًّا عَنْ غَيْرِكَ مِنْ
 الْأَطْفَالِ لِطُولِ قَامَتِكَ، أَوْ بَدَانَتِكَ، أَوْ ارْتِدَائِكَ
 نَظْرَةً أَوْ سَمَاعَةً طَبِيبَةً. وَهَذَا قَدْ يَجْعَلُكَ
 غَيْرَ مَقْبُولٍ أَحْيَانًا مِنَ الْأَخْرَيْنِ.



فِي فَسْحَةِ الْمَدْرَسَةِ

«إِيْمَانُ» وَزُمَلَاؤُهَا الْآنَ فِي فَصْلِهِمْ، وَبَعْدَ دَقَائِقَ سَيْرِنُ جَرَسِ الْفُسْحَةِ.
 الْجَمِيعُ يَتَرَقَّبُ انْتِهَاءَ الْحِصَّةِ الثَّلَاثَةِ، وَالْجَمِيعُ يَتَسَاءَلُ فِي تَلَهُّفٍ:
 «أَيْنَ عَمُّ «فَتْحِي» لِيَرَنَّ جَرَسَ الْفُسْحَةِ؟»، عَدَا «إِيْمَانُ»!
 الْجَمِيعُ يَسْتَمْتِعُ بِاللَّعِبِ فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ، وَشِرَاءِ الْحَلْوَى
 مِنَ الْمُقْصَفِ، وَتَنَاوُلِ وَجَبَةِ إِفْطَارِهِمْ مَعًا؛ فَهُمْ يَشْعُرُونَ
 بِجُوعٍ شَدِيدٍ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحِصَصِ الثَّلَاثِ، بِاسْتِثْنَاءِ «إِيْمَانُ»!
 تُرَى لِمَاذَا؟

اعْتَادَتْ «نَدَى» الَّتِي تَجْلِسُ بِجَوَارِ «إِيْمَانُ» أَنْ تَسْتَوِي يَوْمِيًّا
 عَلَى السَّانِدَوِيثَّاتِ الَّتِي بِحَقِيْبَةِ «إِيْمَانُ»، دُونَ أَنْ تَسْتَأْذِنَهَا؛
 فَهِيَ تَعْلَمُ أَنَّ «إِيْمَانُ» خَجُولَةٌ جِدًّا،
 وَلَنْ تَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَتِهَا!





وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي مِنْ تَنَاوُلِ طَعَامِهَا، تَتْرُكُهَا وَحِيدَةً فِي الْفَصْلِ، وَتَنْزِلُ
لِفِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ لِلاِسْتِمْتَاعِ بِاللَّعِبِ مَعَ زَمِيلَاتِهَا!
أَيْنَ «إِيْمَانُ» الْآنَ؟!

«إِيْمَانُ» تَجْلِسُ فِي الْفَصْلِ وَحِيدَةً، الْجُوعُ يُؤْلِمُ مَعِدَتَهَا، وَيَدُّهَا
الصَّغِيرَةُ تَتَشَبَّثُ بِمَصْرُوفِهَا، وَقَدْ فَكَّرَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ سَانْدُوِيْتَشًا
مِنَ الْمُقْصَفِ، وَلَكِنَّهَا تَخْشَى أَنْ تُقَابِلَهَا «نَدَى»، وَتَسْتَوِي عَلَيْهِ
أَيْضًا! إِذَنْ لَا بَأْسَ مِنْ تَحْمُلِ آلامِ الْجُوعِ، وَالِانْتِظَارِ لِحِينِ
الْعُودَةِ لِلْمَنْزِلِ!

«إِيْمَانُ» غَيْرُ وَاثِقَةٍ بِنَفْسِهَا.



أَنْتَ لَسْتَ مَجْرَدًا قَامَةً طَوِيلَةً، أَوْ
جَسَدٍ بَدِينٍ، أَوْ أَعْيُنٍ أَوْ أُنْسَانٍ. أَنْتَ أَكْبَرُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ، وَأَعْظَمُ وَأَهْمُ
لِكُلِّ أَحِبَابِكَ.
لِكُلِّ أَحِبَابِكَ.



لَقَدْ شَاهَدْتُكَ

حَضَرْتُ مُدِيرَةَ الْمَدْرَسَةِ إِلَى الْفَصْلِ الْأَوَّلِ بِالصَّفِّ الثَّلَاثِ، وَهِيَ فِي
حَالَةٍ غَضَبٍ شَدِيدٍ؛ فَقَدْ أَتَلَفَتْ كُتُبَ عَدِيدٍ مِنَ التَّلَامِيذِ، وَسُرَقَتْ أَشْيَاؤُهُمْ،



وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مِنَ الَّذِي يَقْتَرِفُ هَذِهِ السُّلُوكِيَّاتِ غَيْرَ اللَّائِقَةِ!!
 تَحَدَّثَتِ الْمُدِيرَةُ مَعَ التَّلَامِيذِ عَنِ أَهْمِيَّةِ التَّحَلِّيِّ بِخُلُقِ الْأَمَانَةِ، وَأَكَّدَتْ عَلَى
 ضَرُورَةِ الْإِبْلَاحِ عَنِ التَّلْمِيذِ غَيْرِ الْمُهَذَّبِ، الَّذِي يُؤْذِي زُمَلَاءَهُ بِتَصَرُّفَاتِهِ
 غَيْرِ الْمَسْئُولَةِ. فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ كَانَتْ «رِزَانُ» تَقْضِمُ أَظْفَارَهَا مِنْ
 التَّوَتُّرِ، وَتَخَيَّلَتْ أَنَّ الْمُدِيرَةَ تَنْظُرُ لَهَا هِيَ بِشَكْلِ خَاصٍّ نَظَرَاتِ
 ذَاتِ مَغْزَى!



فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي كَانَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ بِالْفِنَاءِ، وَتَذَكَّرْتُ «رَانِيَا» أَنَّهَا
 نَسِيَتْ شَالَهَا الصُّوفَ فِي الْحَقِييبَةِ، وَالْجَوْ كَانَ شَدِيدَ الْبُرُودَةِ، وَعِنْدَمَا
 دَخَلْتُ الْفَصْلَ تَجَمَّدَتْ مَكَانَهَا؛ فَقَدْ شَاهَدْتُ «رَزَانَ» وَهِيَ تَفْتَحُ حَقِييبَةَ
 «مُهَنْدٍ»، وَتُفْرِغُ مُحتَوِيَاتِهَا عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ وَضَعَتْ
 مِقْلَمَتَهُ فِي جَيْبِهَا!



عِنْدَمَا اكْتَشَفَتْ «رَزَانُ» أَنَّ «رَانِيَا» شَاهَدَتْهَا، اقْتَرَبَتْ مِنْهَا، وَجَذَبَتْهَا
 مِنْ ضَفِيرَتِهَا، وَأَبْلَغَتْهَا أَنَّهَا إِنْ تَكَلَّمَتْ، فَشَقِيقُهَا «مُرَادٌ» سَيَتَوَلَّى
 تَأْدِيبَهَا، وَهِيَ تَعْرِفُ جَيِّدًا مَاذَا بِإِمْكَانِ «مُرَادٍ» أَنْ يَفْعَلَ!
 فَارْتَجَفَتْ «رَانِيَا» مِنَ الْخَوْفِ، وَغَادَرَتْ الْفَصْلَ مُسْرِعَةً، وَلَمْ تَجْرُؤْ
 عَلَى الْإِدْلَاءِ بِشَهَادَتِهَا؛ خَوْفًا مِنْ بَطْشِ «مُرَادٍ»!!

«رَانِيَا» غَيْرُ وَاثِقَةٍ بِنَفْسِهَا.



يَنْبَغِي عَلَيْكَ أَنْ تَتَحَلَّى بِالثِّقَّةِ بِذَاتِكَ، وَلَا
 تَخْشَ أَحَدًا؛ فَلَدَيْكَ كُلُّ مَا لَدَى الْآخَرِينَ مِنْ
 مَوَاطِنِ قُوَّةٍ.. أَنْتَقِصُكَ عَيْنٌ أَوْ أُذُنٌ؟ هَلْ
 مَنَحَهُمُ اللَّهُ عَقْلًا وَسَلْبَكَ إِيَّاهُ؟!

دَرْسٌ لَنْ يُنْسَى

«لُبْنَى» طِفْلَةٌ مُشَاغِبَةٌ، تُحَاوِلُ دَائِمًا اسْتِعْرَاضَ
عَضَلَاتِهَا عَلَى الْأَطْفَالِ، وَبِخَاصَّةِ
الْأَصْغَرُ مِنْهَا؛ لِتُشْعِرَهُمْ بِمَدَى قُوَّتِهَا،



فَيَنْصَاعُونَ لَهَا، وَيُنْفِذُونَ مَا تَطْلُبُهُ مِنْهُمْ دُونَ نِقَاشٍ أَوْ مُقَاوَمَةٍ!
 وَسُلُوكِيَّاتُ «لُبْنَى» الْمُؤْذِيَّةُ لَا تَنْتَهِي، وَالْجَمِيعُ يَسْمَعُ، وَيَسْتَنْكِرُ
 تَصْرُفَاتِهَا، وَلَكِنَّهُ لَا يَجْرُؤُ عَلَى مُوَاجَهَتِهَا.

الْيَوْمَ قَرَّرْتُ «لُبْنَى» أَنْ تُضَاقِ زَمِيلَتَهَا «فَاطِمَةَ»؛ فَهِيَ مُعْتَزَّةٌ بِذَاتِهَا،
 وَلَا تُظْهِرُ خَوْفًا مِنْهَا مِثْلَمَا يَفْعَلُ الْجَمِيعُ، لِذَا قَرَّرْتُ أَنْ تُلَقِّنَهَا دَرَسًا،
 وَسَتَشْهَدُ حَافِلَةُ الْمَدْرَسَةِ حَدَثًا جَلَلًا هَذَا الْيَوْمَ!



عِنْدَمَا صَعِدَتْ «فَاطِمَةُ» حَافِلَةَ الْمَدْرَسَةِ، وَاتَّجَهَتْ نَحْوَ الْمَقْعَدِ الَّذِي
 اعْتَادَتْ أَنْ تَجْلِسَ فِيهِ، وَجَدَتْ «لُبْنَى» جَالِسَةً فِي مَقْعَدِهَا فِي تَحَدٍّ، فَتَجَاهَلَتْ
 «فَاطِمَةُ» سُلُوكَهَا تَمَامًا، وَاخْتَارَتْ مَقْعَدًا بَدِيلًا، فَاغْتَاظَتْ «لُبْنَى» جِدًّا
 مِنْهَا، وَاتَّجَهَتْ نَحْوَهَا، وَأَمَرَتْهَا بِصَوْتٍ غَلِيظٍ، أَنْ تَتَخَلَّى عَنْ هَذَا الْمَقْعَدِ؛
 فَهِيَ تَرَعَّبُ فِي الْجُلُوسِ عَلَيْهِ.



نَظَرَتْ «فَاطِمَةُ» فِي ثِقَةٍ وَإِصْرَارٍ لـ «لُبْنَى»، وَأَخْبَرَتْهَا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ سَمِعَهُ الْجَمِيعُ، أَنَّهَا لَنْ تُغَادِرَ هَذَا الْمَقْعَدَ، وَأَنَّ سُلُوكَهَا مَعَهَا غَيْرُ مُهَذَّبٍ، وَيَنْبَغِي عَلَيْهَا أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنْهُ فَوْرًا، وَرَدَّدَتِ الْجُمْلَةَ الْأَخِيرَةَ مَرَّةً أُخْرَى؛ لِتَتَحَقَّقَ «لُبْنَى» مِنْ جِدِّيَّتِهَا، وَاسْتَكْمَلَتْ قِرَاءَةَ الْقِصَّةِ الَّتِي كَانَتْ بِيَدِهَا، غَيْرَ عَابِئَةٍ بِهَا. مِنْ يَوْمِهَا لَمْ تَجْرُؤْ «لُبْنَى» عَلَى التَّصَرُّفِ بِهَذَا الشَّكْلِ مَعَ «فَاطِمَةَ».

«فَاطِمَةُ» وَاثِقَةٌ بِنَفْسِهَا.

إِذَا ضَايَقَكَ أَحَدٌ، فَاعْلُنْ رَفْضَكَ لِسُلُوكِهِ بِشَكْلٍ
وَاضِحٍ وَصَرِيحٍ. رَكِّزْ نَظْرَكَ فِي عَيْنَيْهِ وَقُلْ لَهُ بِصَوْتٍ
مُرْتَفِعٍ «أَنَا لَا يُعْجِبُنِي سُلُوكُكَ، وَلَا أَخَافُ
مَنْكَ، وَإِذَا لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ مُضَايِقَتِي؛
فَسَيَكُونُ لِي مَعَكَ شَأْنٌ آخَرٌ».



عُضُو صَدِيقٍ

في الآونة الأخيرة ظَهَرَتْ مُشْكِلةٌ لَدَى «عَبْدِ الرَّحْمَنِ»، وَبَدَأَتْ تَتَزَايَدُ مَعَ الوَقْتِ؛ فَهُوَ لَمْ يَعْذُ يَسْمَعُ المُعَلِّمَ بِشَكْلِ وَاضِحٍ، وَيَحْتَاجُ أَنْ يُكْرَّرَ لَهُ المُعَلِّمُ العِبَارَاتِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ! وَهَذَا أَصْبَحَ يُسَبِّبُ لَهُ حَرَجًا شَدِيدًا أَمَامَ زُمَلَائِهِ؛ فَهُمْ يَسْخَرُونَ مِنْهُ كَثِيرًا الآنَ، وَيُطْلِقُونَ عَلَيْهِ اللفاظَ سَخِيفَةً مِنْ قَبِيلِ «الأَطْرَشِ»!!



حَاوَلَ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ» أَنْ يُرَكِّزَ بَصَرَهُ عَلَى حَرَكَةِ شِفَاهِ مَنْ يُحَدِّثُهُ، لَكِنْ
 دُونَ جَدْوَى. وَعِنْدَمَا ذَهَبَ لِلطَّبِيبِ أَوْصَى بِضَرُورَةٍ ارْتِدَائِهِ سَمَاعَةً طَبِيبَةً،
 وَبِالْفِعْلِ أَحَسَّ بَعْدَ ارْتِدَائِهَا أَنَّهَا بِإِمْكَانِهِ الْآنَ أَنْ يَسْمَعَ دَيْبِ النَّمْلِ.

«عَبْدُ الرَّحْمَنِ» قَلِقٌ جِدًّا مِنْ رَدِّ فِعْلِ زُمَلَائِهِ بِالْفِضْلِ، صَحِيحٌ أَنَّهَا
 صَغِيرَةٌ جِدًّا، وَمَوْضُوعَةٌ خَلْفَ أُذُنِهِ، وَلَكِنَّهُمْ بِالتَّأَكُّدِ سَيَلَاحِظُونَهَا.
 مَاذَا يَفْعَلُ؟ أَيَتْرُكُهَا، وَيَعُودُ لِلوَحْدَةِ وَالِانْعِزَالِ عَنِ الْآخَرِينَ، أَمْ يَرْتَدِيهَا،
 وَيَتَحَمَّلُ سَخَافَاتِهِمْ؟



حَسَمَ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ» الأَمْرَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ نَادَى عَلَى زُمَلَائِهِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِثِقَةٍ أَنَّهُ ضَمَّ لِحِسْمِهِ عُضْوًا صَدِيقًا، وَانْتَظَرَ بُرْهَةً رَدَّ فِعْلِهِمْ، وَعِنْدَمَا تَسَاءَلُوا بِدَهْشَةٍ عَنِ مَاهِيَّةِ هَذَا الْعُضْوِ الصَّدِيقِ، أَشَارَ لِلسَّمَاعَةِ، وَحَدَّثَهُمْ عَنِ صَدِيقِهِ الْجَدِيدِ، وَالذَّوْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَصْبَحَ يُمَارِسُهُ فِي حَيَاتِهِ، وَسَمَحَ لِبَعْضِهِمْ بِالتَّعَرُّفِ عَلَى السَّمَاعَةِ، وَتَجْرِيْبِهَا، وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ لَمْ يَدْعُ مَجَالًا لَهُمْ لِلسُّخْرِيَّةِ؛ فَأَحْيَانًا يَكُونُ الْجَهْلُ بِالشَّيْءِ سَبَبًا رَئِيسِيًّا لِلتَّنَدُّرِ عَلَيْهِ وَالِاسْتِهْزَاءِ بِهِ.

«عَبْدُ الرَّحْمَنِ» وَاتَّقِ بِنَفْسِهِ.

عِنْدَمَا يَغْتَادُ أَحَدُ زُمَلَائِكَ مُضَايَقَتَكَ بِشَكْلِ مُتَكَرِّرٍ، تَجَاهَلْ سُلُوكَهُ، وَلَا تُظْهِرْ مِنَ سُلُوكِهِ أَمَامَهُ، حَتَّى لَوْ كُنْتَ تَقَالِمٌ بِالْفِعْلِ يَتِمَادَى فِي تَكَرُّرِ هَذَا السُّلُوكِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.



كُرْسِيٌّ مُتَحَرِّكٌ فِي الطَّابُورِ



«مَهَا» طِفْلَةٌ كَانَتْ يَوْمًا مِثْلَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَطْفَالِ تَتَكَلَّمُ، وَتَسْمَعُ،
وَتَتَأَلَّمُ، وَتَشْعُرُ بِمَا يَشْعُرُ بِهِ غَيْرُهَا مِنَ الْأَطْفَالِ الصِّغَارِ، وَأَهَمُّ مِنْ
ذَلِكَ كُلِّهِ كَانَتْ تَمْشِي! الْيَوْمَ «مَهَا» لَمْ تَعُدْ قَادِرَةً عَلَى الْمَشْيِ؛ فَقَدْ
أُصِيبَتْ بِمَرَضٍ أَفْقَدَهَا الْقُدْرَةَ عَلَى الْحَرَكَةِ!

«مَهَا» تَفْعَلُ كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ زُمَلَاؤُهَا بِالْفَصْلِ؛ فَهِيَ تَسْتَوْعِبُ دُرُوسَهَا،
وَتُؤَاطِبُ عَلَى أَدَاءِ وَاجِبَاتِهَا الْمَدْرَسِيَّةِ، وَتُؤَدِّي الْإِمْتِحَانَاتِ، وَتَنْجَحُ
وَتَتَفَوَّقُ مِثْلَهُمْ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ هُنَاكَ شَيْئًا وَاحِدًا لَمْ تَعُدْ «مَهَا» قَادِرَةً عَلَى

فِعْلِهِ مِثْلَهُمْ.. تَرَى مَا هَذَا الشَّيْءُ؟!
 مُنْذُ أُصِيبْتُ «مَهَا» بِالسَّلَلِ لَمْ تَعُدْ قَادِرَةً عَلَى حُضُورِ طَابُورِ الصَّبَاحِ،
 فَوَالِدَتُهَا تُحْضِرُهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ عَلَى كُرْسِيِّهَا الْمُتَحَرِّكِ مُبَكِّرًا جِدًّا عَنْ
 بَاقِي التَّلَامِيذِ، وَيَتَوَلَّى عَمُّ «شَاكِرٍ» حَمْلَهَا عَلَى كَتِفِهِ إِلَى فَصْلِهَا، وَوَضَعَهَا
 فِي مَقْعَدِهَا. «مَهَا» تَحْلُمُ الْآنَ بِأَنْ تَقِفَ كَسَابِقِ عَهْدِهَا فِي
 طَابُورِ الصَّبَاحِ، فَهَلْ تَتَحَقَّقُ أُمْنِيَّتُهَا؟







تَقَبَّلْ أَيَّ ضَعْفٍ يَطْرَأُ عَلَى جَسَدِكَ
بِشَجَاعَةٍ وَثِقَةٍ؛ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا
لِتَمَيُّزِكَ وَاحْتِلَافِكَ.

عِنْدَمَا لَاحَظَتِ الْمُعَلِّمَةُ سُرُودَ
«مَهَا» فِي الْأَوْنَةِ الْأَخِيرَةِ، تَحَدَّثَتْ
مَعَهَا كَثِيرًا، وَأَكَّدَتْ لَهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ
مُجَرَّدَ أَرْجُلٍ تَتَحَرَّكُ مِنْ تِلْقَاءِ

نَفْسِهَا، أَوْ بِمُسَاعَدَةِ كُرْسِيِّ مُتَحَرِّكِ، وَلَكِنَّهَا أَعْظَمُ وَأَهَمُّ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ،
فَعَقَدَتْ «مَهَا» الْعِزْمَ عَلَى أَمْرِ مَا!

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَ كُرْسِيُّ «مَهَا» الْمُتَحَرِّكُ يَتَّصِدِّرُ الطَّابُورَ، فَهَلَّلَ
الْجَمِيعُ فَرَحًا بِعَوْدَتِهَا بَعْدَ طَوْلِ غِيَابٍ لِطَابُورِ الصَّبَاحِ، وَحَيَّتْهَا الْمُدِيرَةُ
فِي الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

«مَهَا» وَاثِقَةٌ بِنَفْسِهَا.

أَسْئَلَةٌ عَامَّةٌ عَلَى الْكِتَابِ

- 1س مَا الصِّفَاتُ الْحَسَنَةُ الَّتِي يَتَمَيَّزُ بِهَا «طَارِقُ»؟ وَمَا الصِّفَةُ السَّيِّئَةُ الَّتِي تُلَازِمُهُ؟
- 2س لِمَاذَا يَسْخَرُ أَصْدِقَاءُ «طَارِقِ» مِنْهُ؟ وَفِي رَأْيِكَ كَيْفَ يَتَعَامَلُ مَعَهُمْ؟
- 3س كَيْفَ تَتَعَامَلُ «نَدَى» مَعَ زَمِيلَتِهَا «إِيْمَانُ»؟ وَبِمَ تَصِفُ كُلًّا مِنْهُمَا؟
- 4س لِمَاذَا لَا تَخْرُجُ «إِيْمَانُ» مِنْ فَضْلِهَا فِي أَثْنَاءِ الْفُسْحَةِ؟ وَهَلْ تُوَافِقُهَا عَلَى ذَلِكَ؟
- 5س مَا النَّصِيحَةُ الَّتِي وَجَّهَتْهَا مُدِيرَةُ الْمَدْرَسَةِ لِتَلَامِيذِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ بِالصَّفِّ الثَّلَاثِ؟ وَلِمَاذَا؟
- 6س مَاذَا رَأَتْ «رَانِيَا» عِنْدَمَا عَادَتْ إِلَى فَضْلِهَا فِي أَثْنَاءِ الْفُسْحَةِ؟ وَكَيْفَ تَصَرَّفَتْ مَعَ هَذَا الْمَوْقِفِ؟ وَهَلْ تُوَافِقُهَا عَلَى ذَلِكَ؟
- 7س لِمَاذَا كَانَتْ «لُبْنَى» طِفْلَةً مُشَاغِبَةً؟ وَمَا مَوْقِفُ زَمِيلَاتِهَا مِنْهَا؟ وَمَا رَأْيُكَ فِي ذَلِكَ؟
- 8س كَيْفَ تَصَرَّفَتْ «فَاطِمَةُ» مَعَ مُضَايِقَةِ «لُبْنَى» لَهَا؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟
- 9س مَا مُشْكَلَةُ «عَبْدِ الرَّحْمَنِ»؟ وَكَيْفَ تَعَامَلُ مَعَهَا زُمَلَاءُهُ؟ وَهَلْ تُوَافِقُهُمْ عَلَى ذَلِكَ؟
- 10س بِمَاذَا وَصَفَ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ» سَمَاعَةَ أُذُنِهِ؟ وَكَيْفَ أَقْنَعَ زُمَلَاءَهُ بِهَا؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟
- 11س مَا الْمَرَضُ الَّذِي أَصَابَ «مَهَا»؟ وَمَا الْأَثْرُ الَّذِي تَرَكَهُ عَلَيْهَا؟
- 12س لِمَاذَا قَرَّرَتْ «مَهَا» الْمُشَارَكَةَ فِي طَابُورِ الصَّبَاحِ؟ وَكَيْفَ اسْتَقْبَلَهَا الْجَمِيعُ؟